

بحار الأنوار

[124] ومفزع العباد في الداهية (1). الامام أمين الله في أرضه وحجته على عباده وخليفته في بلاده الداعي إلى الله والذاب عن حرم الله، الامام المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين. الامام واحد دهره لا يدانيه أحد ولا يعادله عالم (2) ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له (3) ولا اكتساب، بل اختصاص من المفضل الوهاب (4)، فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام ويمكنه اختياره؟ هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتماغرّت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاشرت الحلماء وحسرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت (5) البلغاء عن وصف شأن من شأنه أو فضيلة من فضائله فأقرت بالعجز والتفصير.

_____ = [والوالد الرؤف والاخ الشفيق] وفي المعاني:

[والولد الرفيق والاخ الشفيق] و في الاحتجاج: [والولد الشفيق والاخ الشفيق] وفي التحف: والولد الشفيق والاخ الشفيق وكلام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد. (1) في نسخة: [في النار] وفي اخرى: [في الداهية والرهبه] والموجود في الامالى والعيون والمعاني والاحتجاج والغيبه: [ومفزع العباد في الداهية] وفي الاكمال: في الرهبه والداهية. (2) في الاحتجاج: ولا يعاد له عدل. (3) أي من غير طلب منه للفضل. (4) في الاكمال: [من المفضل المنان الوهاب الجواد الكريم] اقول: لعل الزيادة من النساخ. (5) تاه: ذهب متحيراً، ضل. حار: تحير. حسر البصر: ضعف وكل. حصر: عيى في النطق. عى بامرّه وعن امرّه: عجز عنه ولم يطق احكامه أو لم يهتد لوجه مراده، [*] _____